BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعـ عن آراء كتابها

بهرا الضياء

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 309 Sun. 10 Jul 2005

العدد٣٠٩ الأحد ١٠ تموز ٢٠٠٥م ٦٧٥٥ آ

العاهل الأردني: تأكيد على الحوار مع الأديان الأخرى وضمان حقوق الأقليات

المؤتمر الإسلامي الدولي يحرم تكف أتباع المذاهب واستباحة دمائهم

PETRA

بهراء خاص

اجمع علماء المذاهب الإسلامية الثمانية المشاركون في مؤتمر عمان الدولي على إدانة وعدم جواز مبدأ تكفير اتباعهم وتحريم دمائهم واعراضهم ومالهم مشددين على ضرورة احترام الرأي والرأي الآخر في العالم الأسلامي

وافتتح عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني جلسات المؤتمر وقال في حفل افتتاحه نحن المسلمين قصرنا في حق ديننا وفي حق انفسنا، وساهم بعض المسلمين او ممن يرفعون شعارات اسلامية في تشويه صورة الإسلام والمسلمين والإساءة للإسلام

واوضح ان مايجري في العراق وباكستان وغيرها من بلاد المسلمين من تبادل تهم التكفيروقتل المسلمين باسم الإسلام، كلها امور مخالفة لجوهر الإسلام وهو منها بريء

وأكد على أهمية الحوار مع الأديان الأخرى وضمان حقوق الأقليات

وأفاد البيان الصادر في ختام اعمال المؤتمر الذي شارك فيه ١٧٠ عالما ومفكرا مسلما من اربعين بلدا، ان العلماء اصدروا، بحضور العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وثيقة اجمعوا فيها على ادانة وعدم جواز مبدأ تكفير اتباع المذاهب الاسلامية الثمانية وتحريم دمائهم واعراضهم ومالهم

واضاف البيان ان الاجماع يأتي استنادا لفتاوى شيخ الجامع الازهر، محمد سيد طنطاوي، وآية الله العظمى علي السيستاني ومفتي مصر الشيخ علي جمعة والمراجع الجعفرية والزيدية ومفتي عام سلطنة عمان ومجمع الفقه الإسلامي في السعودية والمجلس الاعلى للشؤون الدينية التركية ومفتي الاردن والداعية الشيخ يوسف القرضاوي

واجمع العلماء على التصدي لحملات التشويه والافتراء الظالمة التي يتعرض لها الإسلام وعدم جواز تكفير اصحاب العقيدة الأشعرية ومن يمارس التصوف الحقيقي واصحاب الفكر السلفي الصحيح، وفقا لما نصت عليه فتوى فضيلة شيخ الازهر

واجمعوا كذلك على عدم جواز تكفير اية فئة اخرى من المسلمين تؤمن بالله وبرسوله وبأركان الإيمان، ولا تنكر معلوما من الدين بالضرورة

واكد العلماء انه لا يجوز لأحد ان يدعي الاجتهاد ويستحدث مذهبا جديدا او يقدم فتاوى مرفوضة وان يتصدى للإفتاء من دون ان يتمتع بمؤهلات شخصية معينة يحددها كل مذهب وشددوا على ضرورة تعميق معاني الحرية واحترام الرأي الآخر في العالم الاسلامي

الجدير بالذكر أن المؤتمر كان قد وجه دعوة حضور للعديد من علماء الدين والمفكرين المسيحيين ورجال الإعلام والشخصيات المعروفة، كما دُعي للمشاركة فيه مدراء صحف وقنوات فضائية عراقية معروفة ومنها فضائيات آشور والشرقية والديار والفرات وكردستان

رئيس الجمهورية يستقبل السيد يونادم كنا

بهراء خاص

استقبل السيد جلال الطالباني رئيس الجمهورية في مكتبه بديوان الرئاسة في السادس من تموز الجاري السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية، رئيس لجنة الإعمار والخدمات في الجمعية الوطنية

وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا السياسية والتشديد على أهمية تلبية مطالب كل المكونات العراقية لأن مثل هذا التوجه هو الشرط اللازم لبناء تجربة ديمقراطية تأخذ بنظر الاعتبار أحقية هذه المطالب، كما جرى خلال اللقاء إستعراض بعض ما حققه وفد الجمعية الوطنية في العاصمة اليابانية طوكيو إلى جانب عدد من القضايا والملفات الأخرى وبما يخدم مسيرة العملية السياسية في العراق ويقني تجربته الديمقراطية

التفاوض لمصلحة العراق ليس جرما

ا رر السياسي

كثر الحديث مؤخرا عن وجود حوار مع الفصائل السياسية التي لها تأثير فاعل على سير عمليات المقاومة والعنف الدائر في البلاد

بلا شك أن الأطراف السياسية التي اعتمدت النهج الديمقراطي في العملية السياسية بهمها في المقام الأول تحقيق الأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعيةفي العراق، وهذا ما لا يمكن ان نحظى بإنجازه إلا عن طريق الحوار البناء مع كل الأطراف السياسية المعنية وتناسي مخلفات الماضي والتوصل الى تسوية الخلافات

وتمتلكنا اليوم القناعة اكثر من ذي قبل بأن اللجوء الى العنف واستخدام السلاح لن يجدي نفعا للخروج من الحالة الراهنة، ولن يؤدي الى تحقيق النصر لأي طرف، بل سيزيد من تفاقم الأزمة وإطالة المعاناة والآلام على شعب أثخنت جراحه الحروب وسنوات الاضطهاد إبان الحقبة الصدامية ومن ثم اعمال العنف التي ما تزال تشهدها البلاد رغم زوال الدكتاتورية

ان النظام الديمقراطي الذي ثبتت دعائمه في الحياة السياسية بعد نيسان ٢٠٠٣ يتطلب منا الإفصاح للملأ عما يدور فعلاً من مفاوضات وحوار بين جهات سياسية معينة حول مستقبل العراق، وبهذا الصدد ينبغي إحاطة الآخرين بما يجري والاستئناس برأيهم ودعوتهم للمشاركة في الحوار وهو حق مشروع طالما ان الأمر يتعلق بمصير كل مكونات الشعب العراقي، ولا نريد هنا التذكير بمآسي الماضي المرير عندما كانت السلطات الحاكمة تستبعد قوميات بعينها من أي حوار وطني او عندما كانت تتخذ قراراً سياسياً يمس حياة ومستقبل الشعب العراقي بأسره

لقد عانى شعبنا الكلدوآشوري كثيراً مثلما عانت قوميات اخرى من نتائج السياسات الخاطئة والمغامرات الناقهة للنظام السابق والتي الحقت الضرر البالغ بجميع أطياف الشعب العراقي ولم تسمع في حينها أصواتنا ولا دعواتنا لممارسة حقنا في التعبير عن آرائنا في القضايا المصيرية

ان التفاوض مع أية جهة عراقية لها تأثير على الساحة العراقية وفي تحقيق الأمن والاستقرار والمنفعة العامة لخدمة مصلحة العراق ليس جرما، فالحوار هو السبيل الوحيد لحل الخلافات في بلد اختار الديمقراطية نهجا لا رجعة فيه

بيان من رؤساء الكنائس في العراق بشأن الدستور

بهراء خاص

بعث أصحاب الغبطة رؤساء الكنائس في العراق رسالة خطية إلى كل من السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس اللجنة الدستورية في الجمعية الوطنية والسيد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، دعوا فيها إلى بناء دولة الدستور الديموقراطي النيابي بخصوصية عراقية تشرك الجميع في ممارسة السلطة السياسية دون تمييز وجاء في الرسالة التي تلقت بهرا نسخة منها

إن المسيحيين العراقيين، بقومياتهم ومذاهبهم كافة، يشاركون في الدعوة لتوطيد أسس الحرية الدينية والثقافية وفي كل مناحي الحياة، ويؤكدون ضرورة الإلتزام بمبدأ المواطنة في الدستور وإذا كان هناك إتجاه لتثبيت دور الدين الإسلامي في المجتمع العراقي، فمن الطبيعي أن يثبّت دور الأديان المستقرة تاريخيا في العراق، وحقها الكامل في عراق تسوده روح التوافق والقبول المتبادل ضمن عقيدة الإيمان بالله التي هي الجامع الأعظم لكل المؤمنين

وإذا كان من الطبيعي أن تتمتع القوميتان العربية والكردية بالحقوق المشروعة ضمن الوطن العراقي، فإن القوميات الأخرى سيكون لها الحقوق ذاتها وإذا كانت اللغة هي العنصر الأساس لكل قومية، فإن حق تعلمها والتكلم بها ودراستها والتأليف بها فهو حق للناطقين بها لا جدال فيه

وبعد كل هذا، فإننا كمسئلين روحيين للعراقيين المسيحيين، لا نطلب سوى مطالب الوطن الواحد والمواطن الواحد في بناء دولة الدستور الديموقراطي النيابي بخصوصية عراقية تشرك الجميع في ممارسة السلطة السياسية دون تمييز ووفق المعايير التي استقر عليها المجتمع الدولي المتحضر، أي المساواة والحرية وتكافؤ الفرص، والنأي عن روح التمييز العرقي والديني والمذهبي

إن القوميات والأديان، إذا تقرر ذكرها في الدستور، فإنما لتوكيد فكرة المساواة والإحساس بالوجود في ظل دستور وقوانين عادلة تحمي الجميع، فلا يطغو قوم على قوم، ولا تسود عقيدة على عقيدة، فالحرية هي عماد الإنسانية، والإختيار الحر هو وليد الإرادة الحرة التي زرعها الله في خليقته التي أرادها كريمة على الأرض مثلما هي كريمة في السماء وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

مدير مخابرات صدام: جميع مسؤولي السفارات العراقية سابقا كانوا من جهاز المخابرات

بهراء وكالات

كشف أحد أركان النظام العراقي السابق أثناء التحقيق معه في المحكمة الجنائية المختصة بالجرائم ضد الإنسانية عن إن جميع المسؤولين في السفارات العراقية في زمن النظام البائد كانوا من أعضاء جهاز المخابرات العراقية

وذكر مصدر مقرّب من المحكمة في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية كونا إن مدير مخابرات نظام صدام فاضل صفليج العزاوي اعترف أثناء التحقيق معه في المحكمة المختصة بأن جميع العاملين في السفارات العراقية ممن يتولون مسؤوليات الدوائر فيها في زمن النظام البائد هم من أعضاء جهاز المخابرات العراقية آنذاك ويتلقون تعليماتهم منها

وأضاف صفليج والذي عمل كذلك سفيرا للعراق في موسكو إن منتسبي السفارات يرفعون تقاريرهم إلى جهاز المخابرات وليس إلى وزارة الخارجية العراقية

وطبقا لما أورده العزاوي أثناء التحقيق فإن نظام صدام اعتمد على جهاز المخابرات في ترشيح العاملين في البعثات الدبلوماسية وإن العديد من العاملين في المواقع الهامة في الدولة كانوا من منتسبي جهاز مخابرات صدام

وكانت المحكمة الجنائية المختصة أجرت نهاية الأسبوع الماضي جلسة تحقيق مع فاضل صفليج العزاوي وعزيز صالح النومان ضمن سلسلة الإجراءات التحقيقية التي يخضع لها أركان النظام العراقي البائد

اختطاف رئيس الاتحاد العراقي للكاراتيه واغتيال أستاذ جامعي في البصرة وانسحاب إيطالي جزئي

بهراء وكالات ومتابعات

أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية أمس السبت أن مسلحين مجهولين خطفوا رئيس الإتحاد العراقي للكاراتيه علي شاكر الذي فقد مساء الخميس عند عودته إلى مقر إقامته في مدينة بابل على بعد مئة كيلومتر جنوب بغداد، وأن عملية الإختطاف حصلت في منطقة اللطيفية موضحة إن أسباب الإختطاف ودوافعه لم تعرف بعد على صعيد آخر ذكر بيان عسكري أميركي إن جنديا أميركيا قتل وأصيب ثلاثة آخرون في إنفجار عبوة ناسفة الجمعة قرب بلد شمال بغداد

وبذلك يرتفع عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ سقوط النظام في نيسان ٢٠٠٣ إلى ١٧٣٧ جنديا استنادا إلى أرقام وزارة الدفاع الأميركية

وفي العاصمة بغداد قالت وزارة الداخلية إن رجال الإطفاء أخمدوا حريقا هائلا إندلع في مصفاة الدورة التي تمد بغداد بالمحروقات إثر سقوط قذيفة عليها، مشيرة إلى إن الحريق لم يسفر عن وقوع أي إصابات

وفي البصرة في جنوب العراق أعلنت الشرطة العراقية الجمعة إنها عثرت على جثة تعود للدكتور جمهور كريم أستاذ اللغة العربية في جامعة البصرة وأضافت إن الجثة كانت مصابة بعدة طلقات نارية وكانت آثار التعذيب بادية عليها

تحدي القاعدة

وفي ضوء تداعيات خطف وقتل رئيس البعثة الدبلوماسية المصرية في العراق إيهاب الشريف وإعلان القاهرة عن قرار تخفيض عدد دبلوماسييها في بغداد، حثت الحكومة العراقية الإئتلافية الدول العربية والإسلامية على إرسال سفرائها إلى بغداد، في تحد كما قالت، لهجمات مسلحي تنظيم القاعدة

ووعد الرئيس العراقي الإنتقالي جلال الطالباني بتوفير أعلى مستوى من الأمن للدبلوماسيين، في حين قال وزير الداخلية بيان باقر صولاغ الذي انتقد تحرك بعض المبعوثين دون حماية إن الحراسة العراقية المسلحة متوفرة دائما

كما كشف جنرال أميركي كبير إن قوات بلاده والحكومة العراقية يناقشان خططا يحتمل أن تتولى في إطارها قوات أميركية وأخرى أجنبية حماية الدبلوماسيين الأجانب في العاصمة العراقية

د. إيهاب الشريف

وفي تداعيات إغتيال الشريف أدان مجلس الأمن الدولي بالإجماع الحادثة كما شجب جميع الأعمال الإرهابية بما فيها محاولات قتل دبلوماسيين إثنين من البحرين وباكستان مؤكدا عدم تبرير مثل تلك الأعمال وعلى ضرورة تقديم مرتكبيها للقضاء

إنسحاب إيطالي

وبخصوص وجود القوات الأجنبية في العراق قال رئيس الوزراء الإيطالي إن بلاده ستبدأ سحب جزء من قواتها العاملة بالعراق والمكونة من ٣٠٠٠ جندي في الموعد المحدد في أيلول القادم، إلا إنه شدد على إن بلاده لن تقدم موعد سحب قواتها بسبب أي تهديدات إرهابية

وأضاف سيلفيو برلسكوني في ختام قمة مجموعة الثماني إن إيطاليا من الأهداف الرئيسية لمن وصفهم بالمتشددين لعدة أسباب منها نشر قواتها في العراق

شرطة لندن تتكتم على التحقيقات ولا تستبعد هجوما جديدا

بهراء وكالات

تكتمت السلطات البريطانية أول أمس على مسار التحقيقات في سلسلة الانفجارات التي استهدفت شبكة المواصلات في لندن الخميس الماضي

وقالت الشرطة إن أكثر من شخص نفذ الهجمات، وأوضح رئيس شرطة العاصمة إيان بلير في مؤتمر صحفي إن من نفذ تلك الهجمات إما أنهم هاربون في المملكة المتحدة أو في مكان آخر أو ماتو

وذكرت الشرطة أن التحقيقات الأولية حول التفجيرات تشير إلى أن المنفذين وضعوا خمسة كيلوغرامات من المتفجرات في كل عبوة ناسفة، كما رجحت أن تكون العبوات الناسفة وُضعت على مقعد في كل من عربات الميترو أو على المقعد أو على الأرض في الحافلة التي استهدفها الاعتداء أيضا

ولم تستبعد إمكانية التعرض لهجوم جديد، موضحة أن هناك احتمالا بوجود خلية إرهابية لا تزال ناشطة في بريطانيا

يذكر أن بيانا نشر على الإنترنت ادعى تبني مسؤولية ما اسماه تنظيم قاعدة الجهاد في أوروبا هذه العملية

تخصيص ١٠٠ مليون دولار لشراء الطاقة الكهربائية من دول الجوار

بهراء وكالات

أعلن وزير التخطيط والتعاون الإنمائي الدكتور برهم صالح إنه تم تخصيص ١٠٠ مليون دولار كتمويل لشراء الطاقة الكهربائية من دول الجوار لتأمين هذه الطاقة الى جميع أنحاء العراق

وقال صالح في تصريح للصحفيين إن مؤتمر الدول المانحة لصندوق اعادة اعمار العراق المزمع عقده في ١٨ تموز الجاري في البحر الميت بالاردن سيركز على أيصال منح الدول المقررة بعد مؤتمر بروكسل وتحديد أولويات التنمية

وكان بيان صادر عن وزارة التخطيط الاردنية وممثلين من الجمعية الوطنية العراقية والامم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي والدول المانحة قد قال إن الغرض من المؤتمر هو عرض الرؤيا العراقية لإستراتيجية التنمية الوطنية والأولويات لإعادة الاعمار في العراق وتفعيل آلية التنسيق مع الدول والمؤسسات المانحة وحث الدول المانحة على الإلتزام بتعهداتها بموجب مؤتمر مدريد لإعادة اعمار العراق